في العام ١٩٧٤. وهذه الاضافة تعني ان م.ت.ف. هي الممثل الشرعي والوحيد، ليس فقط للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، بل، أيضاً، لاولئك المتواجدين اليوم في الضفة الشرقية، وبالطبع لعرب اسرائيل، لأن كافة هذه الاجزاء يغطيها المصطلح ' الداخل' ؛ هذا اضافة الى الفلسطينيين في الدول العربية كافة وفي العالم الواسع» (عوديد زراي، **هآرتس**، ١٢/٦/١٩٨٨).

وعن الثمار التي قطفتها م.ت.ف. في قمة الجزائر، كتب معلق آخر: «لقد ترجم انتصار م.ت.ف. في القمة الى مصطلحات اقتصادية، أيضاً، لقد تعهد القادة العرب، المشاركون في القمة، تحويل مبلغ ٤٢ مليون دولار شهرياً الى م.ت.ف. اضافة الى ١٢٨ مليون دولار، تدفع، فوراً، لدعم الانتفاضة (روني شيكد، **يديعوت احرونوت**، ١٢/٦/١٩٨٨).

الخيار الاردني

في هذا المجال، علق احد خبراء الشؤون العربية على النتائج السياسية لقمة الجزائر بما يلي: «ان مقررات قمة الانتفاضة قد دفنت، نهائياً، ما يسمى بـ ' الخيار الاردني' ، وأبقت الطريق مفتوحاً، فقط، لاجراء مفاوضات لحل المشكلة الفلسطينية مع م.ت.ف. كذلك لم تبق هذه القرارات ادنى شك في ان الملك حسين قد ضعف موقفه ولا يستطيع، من الآن فصاعداً، التوصل الى أي اتفاق ثنائي مع اسرائيل، دون موافقة م.ت.ف...

ويمكن القول، ان قمة الجزائر قد اعادت الملك حسين الى حجمه الطبيعي» (شافي غباي، **معاريف**، ١٢/٦/١٩٨٨).

شاركه في هذا الرأي معلق آخر، فكتب: «سوف تذكر قمة الجزائر على انها قد اعادت الاردن الى حجمه الطبيعي... وان الخيار الاردني قد دفن، رسمياً، في الجزائر. وبهذا يعترف الجميع، حتى الاردنيون، بأن الانتفاضة هي التي دفنته» (امنون كابليوك، **يديعوت احرنوت**، ١٠/٦/١٩٨٨).

وفي الاطار ذاته، كتب ثالث: «لقد اكد القادة العرب في قمة الجزائر، من جديد، في البيان الختامي، ان م.ت.ف. هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وهي التي سوف تمثل الفلسطينيين في المؤتمر الدولي ذي الصلاحيات، كطرف متساو مع باقي الاطراف ذات العلاقة بالنزاع في المنطقة. ووعدوا باتخاذ الخطوات كافة الكفيلة بتأييد ودعم الانتفاضة، وضمان التطرف بزعامة م.ت.ف. حتى تجسيد الاهداف القومية الكاملة للشعب الفلسطيني. وقد رأى المراقبون، في هذه القرارات المتطرفة، وقفاً رسمياً للخيار الاردني ورفضاً لمشروع شولتس، بتفاصيله كافة، وان أية مفاوضات سلام في المستقبل سوف ترتكز على ' مشروع فاس' الذي اقر في قمة الرباط في العام ١٩٨٢. وقد وصفت هذه القرارات بأنها انتصار لـ م.ت.ف. ولزعيمها ياسر عرفات، الذي توج قائداً للانتفاضة» (شافي غباي، **معاريف**، ١٠/٦/١٩٨٨).

صلاح عبدالله